

## شركات تقدم حلولاً لتجنب ازدحام الفضاء



شدد رؤساء شركات خاصة في قطاع الفضاء خلال الحوار الرئيسي ضمن فعاليات اليوم الختامي لحوار أبوظبي للفضاء على أهمية تجنب المخاطر الناجمة عن الإطلاق غير المنضبط لمشاريع الفضاء الضخمة، وتطرقت الجلسة إلى البرامج التي يمكن تطبيقها لتجنب ازدحام الفضاء، وبحثت حلول وسبل تطوير نظام حوكمة مستدام للمدار الأرضي المنخفض بالتزامن مع ازدياد مشاركة استخدام القطاع الخاص في الأنشطة الفضائية.

وأكد المتحدثون في الجلسة التي شارك فيها كل من أليكس فايلدينج، الرئيس التنفيذي في «برايفيتير سبيس» وميشيل فريدلينج، الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أب سبيس» لتكنولوجيا الفضاء، وإيان كريستنسن، مدير مشاركة القطاع الخاص في مؤسسة عالم آمن، وليث أحمد المدير التنفيذي وعضو مجلس الإدارة المشترك بين ون ويب ونيوم، ودان سبيرلي، الرئيس التنفيذي في «ليولابس» وعدنان المهيري، رئيس قسم التكنولوجيا في «الياه سات» على ضرورة إيجاد توازن بين التطور التكنولوجي والاستدامة، من خلال سنّ القوانين والتشريعات التي تواكب التطور التكنولوجي.

وأجاب المشاركون في الجلسة التي أدارها ريان دفي، مدير تحرير «بايلود سبيس» عن تساؤلات حول التحديات

المرافقة لإطلاق المجموعات الصناعية الضخمة للأقمار الاصطناعية وكيفية التعامل مع الحطام الفضائي الناجم عنها، ومدى تأثير هذا النشاط على مستقبل الأجيال القادمة في حال لم يتم التعامل معها بالشكل الصحيح وإيجاد الحلول اللازمة للتخلص من النفايات الفضائية.

وأكد أليكس فايلدينج، الرئيس التنفيذي في «برايفيتير سبيس» أنه في الوقت الذي يتم فيه استغلال الفضاء تجارياً واقتصادياً يجب التفكير بحلول تحقق الاستدامة لكي نضمن استفادة الأجيال القادمة من الإنجازات الفضائية، واستخدام البيانات المتوفرة لتطوير العمل في هذا المجال، مبيناً أن التكنولوجيا لا بد أن تتبع التصورات المستقبلية.

من جانبه قال ميشيل فريدلينج، إن الخطر الكبير في الفضاء يتمثل بالحطام واكتشافه وتتبعه سيجنبنا كوارث محققة يمكن أن تحدثها، وهي كفيلة بأن تجعل الأنشطة الفضائية مستحيلة، مؤكداً على ضرورة العمل واتخاذ الإجراءات لضمان الفضاء الآمن، وتأسيس بنية تحتية للعمل الفضائي للوصول إلى خيار الاستدامة.

من جهته ذكر إيان كريستنسن، أن الجهات غير الربحية تبحث عن التعاون والتنسيق في النشاط الفضائي وتقدم معلومات عن مسار النجوم أثناء تشغيل الأقمار الاصطناعية.

وقال ليث أحمد، إن تكنولوجيا الفضاء نجحت في إطلاق الأقمار الاصطناعية وتشغيلها بأمان وسلامة، ولكن إذا لم يتم التعامل مع الحطام الفضائي لن يكون أطفالنا قادرين على الاستفادة من صناعات الفضاء في المستقبل، وعليه لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد من استدامة الفضاء.